



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليات الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

العنونة في المدونات التراثية

تخصص: أدب عربي قديم

إشراف الدكتورة:

هاجر مدقن

من إعداد الطلبة:

- دلال عواريب
- زينب شنين

الموسم الجامعي: 2022/2021

1443/1442

شكر وعرّفان

روي عنه صلى الله عليه وسلم

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والعرّفان إلى الأستاذة المشرفة "هاجر مدقن" التي تكرمت

بتحمل مسؤولية توجيهنا في سبيل إتمام هذا العمل، والتي كانت نعم المشرفة.

ولا ننسى أن نشكر كل الأساتذة الكرام.

الإهداء

منذ الخليفة وجد الإنسان نفسه على وجه الأرض لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، ونجد بجميع مراحل حياتنا من يستحقون منا كل الشكر والتقدير، وأن أولى هؤلاء الأشخاص هم الأبوان، فلهم علي فضل كبير قد يبلغ عنان السماء، فقد كان وجودهم سببا في فلاحني ونجاحي بهذه الدنيا وبالآخرة أيضًا.

إلى جميع أخواتي وأصدقائي الذين كان لهم الفضل في إزالة الكثير من العقبات والصعوبات من طريقي، إليكم أساتذتي الكرام، يا من قدمتم لي يد العون.
أهدي إليكم جميعًا بحثي هذا.

زينب

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد الحمد لله الذي وفقنا
لنتممين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا.

إلى أعر الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز الذين كان عوننا وسندا لي،
وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي إلى زوجي العزيز، ووقوفني في هذا المكان ما كان
ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى كل من علمني حرفا في هذه الحياة.

دلال

مقدمة

مقدمة

إن من بين الميزات التي تميز الثقافة العربية المدونات التراثية، حيث أن هذه الأخيرة أصبحت شغلنا الشاغل من حيث ما لها من أهمية كبيرة في حياتنا الأدبية ، وأن ما يشد انتباهنا في هاته المدونات مهما كان صنفها، هو العنوان الذي يشكل العتبة الأولى للدخول إلى عالم النص، فهناك من العناوين ما يستهويننا من الوهلة الأولى ويجعلنا نستفسر عن الصياغة التي جاء بها أو الدلالات التي يوحي بها، وهناك ما لا يحرك شيئاً في ذواتنا وعقولنا.

الإشكالية:

أما بالنسبة للإشكالية التي يطرحها بحثنا فهي كالآتي:

فيم تكمن دلالات العناوين التراثية وما علاقتها بالمتون ؟ وهل وضع العنوان في القديم هكذا لتتمة العمل الأدبي أم أن هناك أسبابا وراء ذلك؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع مجموعة من الأسئلة الجزئية وقد جاءت كالتالي:

- ما مدى تأثير لوحة الغلاف الخارجي على القارئ؟

- هل وجود العناوين الداخلية ضروري أم أنه غير ضروري؟

- هل تساعدنا الدراسة السيميائية في الكشف عن خبايا العنوان ودلالته؟

• أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع نذكر:

-استكشاف عالم العنونة في التراث العربي القديم.

-تماشيه مع تخصصنا والرغبة في التطرق إليه.

-الكشف عن كيفية توافق العنوان مع المتن.

-معرفة البنى التي وردت بها العناوين.

• منهج الدراسة:

أما بالنسبة للمنهج المعتمد في هذه الدراسة فهو المنهج السيميائي باعتباره الأنسب لموضوع العنونة.

• الدراسات السابقة:

تعتبر العنونة من مستحدثات الدراسات السيميائية، بحيث أنها لم تنل نصيبا واسعا من الدراسات وخصوصا العناوين التراثية .

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع العنونة نذكر:

-عبد القادر رحيم، سيميائية العنوان في شعر مصطفى محمد العماري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004.

-أحلام سعيداني، سيميائية العنونة في روايتي "سيدة المقام" "شرفات بحر الشمال " لواسيني الأعرج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

-حنان عابسة، نادية العيفاوي، سيميائية العنوان، رواية تلك المحبة "للحبيب السائح"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.

• خطة البحث:

أما بالنسبة للخطة المنهجية التي اتبعناها في بحثنا فقد تكونت من مقدمة وتمهيد وفصلين.

تضمن الفصل الأول فيها دراسة سيميائية للغلاف الخارجي وكذا العلاقة التي تربط العنوان بالنص والقارئ والمؤلف. ويكون ذلك بالمزج بين النظري والتطبيقي.

أما الفصل الثاني فتضمن دراسة سيميائية العنوان ويكون ذلك بالتطبيق على المدونات التراثية التي قمنا باختيارها وكذا التعرف على العناوين الداخلية لهاته المدونات.

وخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة على ما قدمته لنا من توجيهات وملاحظات لإتمام بحثنا هذا.

تعمیر

تمهيد:

يشكل العنوان مدخلا أساسيا للنص الأدبي، ولقد أعطته الدراسات الأدبية والنظريات النقدية المعاصرة أهمية كبيرة، فهو بمثابة العلامة التي تتمركز في واجهة النص الأدبي، كما أنه يعد عنصر مهم في تشكيل الدلالة.

وبصدد هذا سنقوم بأخذ لمحة عن ماهية العنوان ووظائفه وأنواعه وأهميته.

- مفهوم العنوان:

العنوان ميزة أساسية ورئيسية في كل عمل أدبي باعتباره عتبة أولى من عتبات النص.

أ - لغة :

جاء في لسان العرب في مادة " ع ن ن " : "عنا الشيء يعن ويعن عنا وعنوانا، ظهر أمامك وعن يعن عنا واعتن: اعترضوا عرض.

قال اللحياني: " عَنَّتُ الكتابَ تعنيا وعَيَّنْتُهُ تَعْنِيَةً إِذْ عَنَوْتَهُ؛ ويقال الرجل الذي يعرض ولا يصرح: قد جعل كذا وكذا عنوانا لحالته."¹

ب_ اصطلاحا:

حرص المبدعون على استغلال كل الوسائل المتاحة أمامهم خدمة للنص المنتج ودعمه لأوامره التشكيلية وقيمه الجمالية وشملت فلسفة العنوان أبرز هذه الوسائل وأكثرها قدرة على الإيحاء باعتباره الوسيلة الأولى " لإثارة شهية القراء "². وهذا ما جعله محل الدراسات عند العرب والغرب على حد سواء .

¹ - ابن منظور ،لسان العرب ،مجلد 13، مادة 'ع ن ن' ، دار الكتب العلمية ،ط1، بيروت،لبنان ،ص 358 .

² - محمد صابر عبيد ، سوسن البياتي ، جماليات التشكيل الروائي ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2012 ، ص 25 .

• أنواع العناوين:

تتعدد أنواع العناوين بتعدد النصوص ووظائفها، وأهم أنواع العناوين هي:

1- العنوان الحقيقي:

وهو ما يحتل واجهة الكتاب، ويبرز صاحبه بمواجهة المتلقي، ويسمى " العنوان الحقيقي أو الأساسي أو الأصلي " ويعتبر بحق بطاقة تعريف تمنح النص هويته فتميزه عن غيره، ونضرب مثال على ذلك بعنواني " المقدمة " لإبن خلدون و " أحاديث " لطف حسين، فكلاهما عنوان حقيقي لهذين الكتابين.¹

2- العنوان المزيف:

ويأتي مباشرة بعد العنوان الحقيقي وهو اختصار وترديد له ووظيفته تأكيد وتعزيز للعنوان الحقيقي ويأتي غالبا بين الغلاف والصفحة الداخلية وتعزى إليه مهمة استخلاف العنوان الحقيقي إن ضاعت صفحة الغلاف ولا حاجة للتمثيل له لأنه مجرد ترديد للعنوان الحقيقي وهو موجود في كل الكتب.

العنوان الفرعي:

يتسلسل عن العنوان الحقيقي، ويأتي بعده لتكملة المعنى وغالبا ما يكون عنوانا لفقرات أو مواضيع أو تعريفات داخل الكتاب، وينعته بعض العلماء بالثاني أو الثانوي مقارنة بالعنوان الحقيقي ومثال ذلك مقدمة ابن خلدون إذ نجد أسفل العنوان الحقيقي (مقدمة) عنوانا فرعيا مطولا هو (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) أو عناوين المباحث والفصول في متن المقدمة نحو: (فصل في البلدان والأمصار وسائر العمران. فصل في أن الدول أقدم من المدن والأمصار).

¹ _ عبد القادر رحيم، علم العنونة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، سوريا، ط1، 2010، ص 50.

وأما العناوين الفرعية في كتاب (أحاديث) عديدة نذكر منها:(صريح الحب والبعض، فجأة فاجعة).¹

3- الإشارة الشكلية:

وهي العنوان الذي يميز نوع النص وجنسه عن باقي الأجناس وبالإمكان أن يسمى العنوان الشكلي لتمييزه العمل عن باقي الأشكال الأخرى، من حيث هو قصة، أو رواية، أو شعر، أو مسرحية...²

4- العنوان التجاري:

ويقوم أساسا على وظيفة الإغراء لما تحمله هذه الوظيفة من أبعاد تجارية، وهو عنوان يتعلق (غالبا) بالصحف والمجلات أو المواضيع المعدة للاستهلاك السريع، وينطبق كثيرا على العناوين الحقيقية لأن العنوان الحقيقي لا يخلو من بعد إشهاري تجاري.³

• وظائف العنوان:

1- الوظيفة التعيينية :

وتسمى أيضا وظيفة التسمية لأنها تتكفل بتسمية العمل وبالتالي مباركته، وهي أكثر الوظائف شيوعا وانتشارا بل لا يكاد يخلو منها أي عنوان فهذه الوظيفة تشترك فيها الأسماء أجمع وتصبح بمقتضاها مجرد ملفوظات تفرق بين المؤلفات والأعمال الفنية وهي تقترب من كونها اسما على مسمى، لأنها في أصلها تحديد لهوية النص وتبدو إلزامية، ولكن دون أن تنفصل عن الوظائف الأخرى لذلك كانت أولى الوظائف وأشهرها.

¹ _ عبد القادر رحيم ، علم العنونة ، ص 51 .

² _ المرجع نفسه ، ص 51 .

³ _ المرجع نفسه ، ص 52 .

ويستعمل بعض النقاد تسميات اخرى لهذه الوظيفة مثل استدعائه عند بريفل وتسمية عند ميتران وتمييزية عند غلود نشتاين و جومارشيه وآل ومرجعية عند كانتو رويكس فكل هذه التسميات وإن اختلفت تتجه إلى معنى واحد هو التعيين.

2- الوظيفة الوصفية:

وتسمى أيضا الوظيفة اللغوية الواصفة وهي وظيفة براغماتية محضة، إذ يسعى العنوان عبرها إلى تحقيق أكبر مردودية ممكنة، وهو ما يجعلها المسؤولة عن الانتقادات الموجهة للعنوان والصادرة عن عدد لا بأس به من المبدعين والمنظرين الذين أبدأو دوما انزعاجهم أمام التأثير الذي يمارسه العنوان عند تلقي النص بفعل خاصيته التثقيفية الموجهة إلى القارئ.

غير أن لهذه الوظيفة جانبا ايجابيا وهو حدية المرسل في أن يجعلها مختلطة أو مبهمة حسب اختياره للعلامات الحاملة لهذه الوصفية الجزئية المختارة دائما وحسب ما يقوم به المرسل إليه من تأويل يبدو غالبا افتراضا حول حوافز المرسل.¹

3- الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة:

تأتي الوظيفة الدلالية مصاحبة للوظيفة الوصفية وتحمل بعضا من توجهات المؤلف في نصه، يقول جنيت عن هذه الوظيفة أنه لا مناص منها لأن العنوان مثله مثل أي ملفوظ بعامة له طريقته في الوجود، أو إن شئنا أسلوبه حتى الأقل بساطة فإن الدلالة الضمنية قد تكون أيضا بسيطة أو زهيدة، ولما كان من المبالغة أن نسمي وظيفة دلالية ضمنية هي غير مقصودة من المؤلف دائما فلا شك أن الأجدر عندئذ أن نتحدث عن قيمة ضمنية أو مصاحبة، كما أنها تعتمد على مدى قدرة المؤلف على الإيحاء والتلميح من خلال تراكيب لغوية بسيطة.

¹ عبد القادر رحيم ، المرجع السابق، ص 55_56.

4- الوظيفة الإغرائية:

وتسمى الوظيفة الإشهارية ، وهي ذات طبيعة استهلاكية وذلك لأن قضية الكتاب المطبوع قد تطورت إلى شكل من الاقتصاد الاستهلاكي ، فلكي نستطيع انتاج هذه الأشياء يجب علينا اعتبارها مواد استهلاكية شبيهة بالمواد الغذائية ، ومن هذا الجانب انطلق هنري فورني في حديثه على صعوبة تسمية النص ذي المهمة المزدوجة التي على كل عنوان أن يؤديها فيقول في مقال له حول الكتابة الخطية : " إن عنوان مؤلف ما ، هو الذي يمنح القارئ الفكرة الأولى عنه ، وهذا الإحساس الأول على قدر ما يكون جذابا (مغريا) أو مبهرا للذهن والعينين ، يترك أثرا لمدة قد تطول أو تقصر ، على المؤلف والطابع أن يوحدا الجهود لإحداث توقع مقبول، أحدهما عن طريق التبسيط والاختزال عند وضعه للعنوان ، عليه أن يعطي فكرة تامة قدر الإمكان على محتوى المؤلف ، مصراً مع ذلك على إثارة فضول القارئ عن طريق التأليف المدهش للحروف والمهارة في وضع الأسطر عليه أن يوفر لعين القارئ نظرة منتظمة بلا رتابة... يكتسب شكل هذه الصفحة دوما أهمية كبرى عن طريق التأثير الذي يمارسه على جمهور القراء ... الذين لا يبتاعون الكتب إلا لكي يشبعوا بهم أعينهم ، أو الذين يخضعون لإغراء العنوان .

يرتكز هذا المقال على جانب الإغراء الشكلي للعنوان أو صفحة الغلاف باعتبارهما " طعما " من نوع خاص يستعمله المبدع (المرسل) والناشر للإيقاع بالقارئ، واستدراجه لإقتناء المدونة.¹

• أهمية العنوان:

¹ _ عبد القادر رحيم ، المرجع السابق، ص 58 .

أصبح العنوان في النص الحديث ضرورة ملحة ومطلبا أساسا لا يمكن الاستغناء عنه في البناء العام للنصوص، لذلك ترى الشعراء يجتهدون في وسم مدوناتهم بعناوين يتقنون في تنميقها بالخط والصورة المصاحبة... وذلك لعلمهم بالأهمية التي يحظى بها العنوان.

ونظرا لهذه الأهمية شغلت عناوين النصوص الأدبية في الدراسات الحديثة حيزا كبيرا من اهتمام النقاد ، رأوا فيه عتبة مهمة ليس من السهل تجاهلها ، إذ يستطيع القارئ من خلالها دخول عالم النص دونما تردد مادام استعان بالعنوان على النص ، كما تتجلى أهمية العنوان فيما يثيره من تساؤلات لا نلقى لها إجابة إلا مع نهاية العمل ، فهو يفتح شهية القارئ للقراءة أكثر من خلال تراكم علامات الاستفهام في ذهنه والتي بالطبع سببها الأول هو العنوان ، فيضطر إلى دخول عالم النص بحثا عن إجابات لتلك التساؤلات بغية اسقاطها على العنوان . إن اطلالة سريعة على معظم الدراسات السيميائية الحديثة التي طالت الاعمال الأدبية. الروائية منها والشعرية تبرز بشكل واضح أهمية العنوان في دراسة النص الأدبي، والتي تعتمد في تحليلها على قواعد المنهج السيميائي.

فالعنوان على أهميته أصبح علما مستقلا لأصوله وقواعده التي يقوم عليها، فهو يوازي إلى حد بعيد النص الذي يسمه لهذا فإن أي قراءة استكشافية (لأي فضاء) لابد أن تنطلق من العنوان كما أنه لا يعد زائدة لغوية يمكن استئصالها من جسد النص، بل أصبح عضوا أساسا يستثار ويستأذن.¹

¹ عبد القادر رحيم، المرجع السابق، ص 46_47.

الفصل الأول

الفصل الأول:

❖ المبحث الأول: سيمائية الغلاف الخارجي

- لوحة الغلاف الخارجي

- إسم المؤلف

- مكونات الغلاف

❖ المبحث الثاني: العلاقة بين العنوان، النص، المؤلف، القارئ

- علاقة المؤلف بالعنوان

- علاقة النص بالعنوان

- علاقة العنوان بالنص

- علاقة القارئ بالعنوان

المبحث الأول: سيمائية الغلاف الخارجي

المبحث الثاني: العلاقة بين العنوان، النص، المؤلف، القارئ

أولاً: سيمائية الغلاف الخارجي

*لوحة الغلاف الخارجي:

ثمة تلاقي بين مختلف الفنون فاللوحة ، الشعر كما الشعر والموسيقى تقوم على مدى قدرتها في إثارة المتلقي وشده بما نثيره من روى ومشاعر ، تتخلق في المدهش ، وتخترق قشرة الحياة لتعريها لتحرر الذات الإنسانية من أصفادها ... هذه الذات العائرة ، القلقة ، في عالم متغير ونسبي وخادع ومزيف¹ إن الشعرية التي تطرحها اللوحة لا تقل شأن عن طرح غيره من الفنون الإبداعية ، لأن مدركات الإنسان ليست مقيدة بأعضاء الإدراك كما أن للفنان رؤية خالقة يتمثل الواقع ويعيد صياغته في (لوحة) أو (قصيدة)أو (مقطوعة موسيقية) بعلاقات وأنماط جديدة سيتجاوزها بعد أن يبدعها ويعيد تغليفها من جديد²

بحيث جاء في وسط صفحة الغلاف الخارجي لكتاب "رسالة الغفران" على شكل صورة تجريدية مشوشة غير واضحة، أما في الواجهة الخلفية فنجد صورة لرجل كبير في السن وهذا رسم ايحائي أو تخييلي فقط "لأبي العلاء المعري".

*اسم المؤلف:

يمثل اسم المؤلف عتبة قرائية مهمة في النص السير الذاتي فهو علامة تحيل على شخص واقعي لا ينسب إليه فقط مسؤولية تلفظ النص المكتوب برمته مهما هب الحال في كل

¹- خليل شكري هياس، القصيدة السيرة الذاتية (بنية النص وتشكيل الخطاب)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، اربد،

الأردن، 2010، ص 119.

²- المرجع نفسه، ص 119.

النصوص الإبداعية. بل وجوده في المرفوض أيضا فهو شخص بجودة مؤكدة في النص وخارج النص¹

نلاحظ في الغلاف الخارجي لكتاب "طبقات فحول الشعراء" اسم المؤلف "ابن سلام الجمحي"، فكل ما هو موجود بداخل النص أو الكتاب يوحي بأنه هو الذي ألفه سواء من داخل النص أو خارجه. كان "محمد بن سلام الجمحي" من أهم الأدباء في عصره وقد جاء إلى بغداد في عام 222 هجريا وتبعه كبراء البلاد وأكابرهم وقد ولد في مدينة البصرة ويعتبر من أشهر الشعراء في عصره وألف عدد كبير من الكتب النحوية واللغوية مما جعله أحد رواد الأدب الذين تتلمذوا على يد خلف الأحمر. كما كان أخيه أيضا من أهم الرواد وقد تعلموا معا في بداية حياتهم على يد أبيهم سلام الجمحي²

الصفحة الداخلية للغلاف:

وهما في الأصل الصفحتين الثانية والثالثة وتوصفان عامة الصفحتين الصامتتين باستثناء بعض المجالات التي تدرج عادة بعد الاشارات التحريرية³

على أن أغلب دور النشر تعتمد هذه التقنية أو الاستدرجية بجعل الصفحتين الثانية والثالثة خالية فارغة، من ذكر العنوان أو اسم الكاتب أو جنس النص، أو أي علامة من العلامات المثبتة في صفحة الغلاف الأولى، باستثناء بعض الدور التي قد لا تتقيد بهذا البروتوكول الطباعي⁴

كما جاء في الصفحتين الثانية والثالثة لكتاب "المفضليات" بحيث أن الصفحة الثالثة ورد في أسفلها دار النشر.

¹ - عمر علي، السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الأدبي ترجمة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط، 1، 1994، ص145.

² - aLmaLomat.com، الزيارة 11:32، 2022/05/16.

³ - لعموري زاوي، شعرية العتبات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص116.

⁴ - لعموري زاوي، المرجع السابق، ص116.

*في مكونات الغلاف: وبشأن الغلاف يقسمه جنيت إلى أربعة أقسام مهمة:

أولاً: الصفحة الأولى للغلاف:

وتضم العلامات التالية المثبتة وهي:

الإسم الحقيقي أو المستعار للمؤلف أو المؤلفين في حالة (الكتاب الجماعي)

- عنوان أو عناوين المؤلف
- عناوين الكتاب أو المؤلف
- الإشارة التجنيسية
- اسم أو أسماء المترجمين ومصديري الإهداء ومسؤولي دور النشر
- الإهداء
- التصدير
- بورتريه للمؤلف أو السيرة الذاتية والنقدية للشخص موضوع الدراسة
- اسم السلسلة
- اسم مسؤولي السلسلة
- عنوان المؤلف
- رقم السحب للطبعة
- التاريخ
- أسعار البيع

هذه الإشارات اللفظية الرقمية والأيقونية المحددة تضاف إلى الإشارات المجملية التي تأخذ في

حسابها أسلوب وتصميم الغلاف، خصوصيات الناشر والسلسلة¹

وهذا مانجده في غلاف كتاب "المفضليات":

¹-شعرية العتبات النصية، المرجع نفسه، ص 115-116.

المفضليات

اختارها بامر أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور

لولى عهد المهدي العباسي

من شعر العرب

ابو العباس الفضل بن محمد الربيعي

مصدرة بترجمة لأفضل مستفيضة

بقلم ضابطها ونائبها

صن السندي

ساجب جريدة الثمرات

١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

الطبعة الأولى - حق الطبع محفوظ

مطبعة دار الفنون والتراث بدار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ص ١٢٢.

الطبعة الأولى - حق الطبع محفوظ

الطبعة الأولى - حق الطبع محفوظ

الطبعة الأولى - حق الطبع محفوظ

الخط:

يعرف الخط في مجال الرسم بكونه سلسلة من النقاط المتلاصقة يحدد بعدا، أو اتجاها، لكنه معبأ بطاقة تعبيرية وقوة حركية كامنة في هذا الإتجاه، وتتجمع في نهايتي الخط، سواء كان شكله مستقيما أو منحنيا أو متموجا¹، ويعد الخط واحدا من البنى التي يقوم عليها فن الرسم، وتتأتى أهميته في كونه يقوم بعملية التحديد المرئي لشيء ما²، والتعبير عن معالمه

¹- عبد الفتاح رياض-التكوين في الفنون التشكيلية، الشركة المتعددة، للنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 1973 ص59.

²- هريت زيت، ترجمة سامي قطب، مراجعة مصطفى حبيب، معنى الفن، دار الشؤون ثقافية العامة، بغداد، ط2، ص122.

،ودلالاته المختلفة بواسطة الخطوط، وحركتها المتجسدة في فراغ اللوحة، فضلا عن العلاقات البنائية فيما بين أشكالها المختلفة¹

من خلال ما يتضح لنا في الغلاف الخارجي لكتاب " طبقات فحول الشعراء " أن الخط البارز في هذه الصفحة هو الخط العربي وهذا الأخير يعتبر فن الكتابة وتصميمها في الكثير من اللغات التي تستخدم الحروف العربية، حيث يرتبط فن الخط العربي بالزخرفة العربية، كما أنه يتم استعماله في تحلية المخطوطات والكتب وخصوصا نسخ القرآن الكريم.²

بحيث كتب العنوان بخط رقيق وسمك متوسط وقد كتب باللون الذهبي وهذا الأخير يرتبط بالقيمة والرقي، كما أنه يعكس الكثير من الحكمة والجمال والكرم.³

أما بالنسبة لكلمة " التأليف " فقد جاءت بخط رقيق جدا وبسمك رفيع أما اسم المؤلف فقد كتب بخط رقيق وحجم متوسط وتاريخ ميلاد ووفاة المؤلف جاءوا بخط رقيق جدا وبسمك رفيع جدا، وبالنسبة لعنوان "قرأها وشرحها" فقد جاءت أيضا بخط رقيق جدا وسمك رفيع وعنوان " القراءة والشرح " ورد بخط متوسط وحجم متوسط، وفي أسفل الصفحة جاء عنوان "الناشر" بخط رقيق وحجم متوسط، وتحتها مباشرة "دار النشر" التي كتبت بخط واضح كبير قليلا وحجم متوسط، أما في الأخير ورد "مكان النشر" الذي جاء بخط رقيق وسمك رقيق.

¹ -شكري هياس،القصيدة السيرة الذاتية، بنية النص وتشكيل الخطاب، ص122.

² -mqaall .comla.great .introduction to.arabic cqlliigraphyi.

³ -- www .Abdel com ، تاريخ الزيارة ، 9:34 ، 16ماي 2022.

طبقات أفقر الشعراء

تأليف
محمد بن سلاّم الجعفي

١٣٩-٢٢١ هـ

مطبعة
البيروت

محمود محمد رشاد

الناشر

دار البعث
بمكة

اللون:

فهو ذلك التأثير الفيزيولوجي أي الخاص بوظائف أعضاء الجسم الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتج عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون ، فهو إذن احساس وليس له وجود خارج الجهاز العصبي¹

وتأتي أهميته في كونه يعد وسيلة لتنمية كل العناصر الأخرى، فالشكل ذو البعدين لا يمكن أن يوجد بغير اللون ، إذ حتى الشكل الأسود على خلفية بيضاء إنما يعتمد على التضاد بين الأبيض والأسود في وجوده، فلا شكل يمكن خلقه دون أن يتسم بلون ما، ولا شكل يمكن رؤيته إلا إذا كان وجودا على لون ما .² هذا الأمر يتطلب من الرسام أن يكون ذا قدرة و دراية بموضوع التناسق وملاءمة الألوان مع بعضها البعض، كي تقوم بينها علاقة سببية منطقية، مع الإشارة إلى أن الألوان تتأثر بمادة الموضوع الجاري رسمه أو تصويره، لأننا في تحليلنا لرمزية أو دلالية أي لون، سنرجعها إلى العلاقة القائمة بينهما وبين الموضوع الجاري رسمه أو تصويره. وفي الوقت نفسه لا نتغاضى عن معان إضافية (فضلا عن معناه الأصلي) الذي يمكن استيحائها من طبيعة التلوين، فقد نرى الأحمر منفرا كلون الدم، ولكننا قد نراه في تشكيلة أخرى جذابا جدا، مثال ذلك حمرة الخجل التي تصطبغ بها وجنة امرأة ما³

بحيث تؤدي الألوان دورا أساسيا في التواصل بين الأفراد ويبدو أن دلالة الألوان لصيقة بالثقافة والحضارة. فلا توجد ثوابت عالمية لهذا المجال، إذ غالبا ما تعدد شفرات الألوان بالانتماءات الثقافية والمرجعيات الحضارية والسياقات التاريخية⁴. بحيث جاء في الغلاف الخارجي لكتاب رسالة الغفران ثلاثة ألوان وهي البيج و الأسود و الأخضر، فاللون الأسود هو

¹- يحيى حمودة نظرية اللون، ادارة المعارف،مصر، ط1، 1979، ص7.

²-حوارية الرؤية، ناثن نوبلر، ترجمة خير خليل مراجعة جبر ابراهيم جيرا، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط1 1987، ص93.

³-سعيد عبد الرحمن قبح، جماليات اللون في السينما، وزارة الثقافة، القاهرة، 1975، ص135، 134.

⁴-فاطمة الزهراء بايزيد، التشكيل الجمالي لصورة الغلاف والعنوان لدراسة سيميائية، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة،

لون نكران الذات وبيتلع الضوء و يمتص كامل طاقته و الذين يفضلون هذا اللون غالبا ما يفتقدون الثقة بأنفسهم و ليسوا ناضجين بالمقارنة مع أعمارهم وهو في الهالة لون الكراهية و الحقد و الخبث و المكر و الحسد و الثأر غير أنه يحمل دلالات إيجابية التي تشعر صاحبها بالانفتاح على الدنيا فهو رمز للوقار و الشموخ و العظمة و الكبرياء¹، كما جاء في الجزء العلوي من الغلاف باللون الأخضر فاللون الأخضر يرتبط بمعاني الدفاع و المحافظة على النفس فهو إلى السلبية أقرب منه إلى الإيجابية كما أنه يمثل التجدد و النمو و الأيام الحافلة للشبان الأغرار إنه لون الطبيعة الخصبة، رغم أنه ناذرا ما يكون هو المسيطر في الجو فهو لون الخصب و الرزق و النماء². كما جاء في الغلاف اللون البيج وهو درجة من درجات اللون البني و يدل على أنه لون عملي و موثوق و محافظ و ثابت³. وقد ورد أيضا اللون البني هو لون الأرض، الخشب، الحجر يرمز إلى السعادة و الموثوقية و الأناقة و الأمن و الالتئام و الوطن و الأسس و الاستقرار و الدفئ و الصدق حيث أنه لون جدي و رزين يدل على الاستقرار و البنية و الدعم فيما يتعلق بالحماية و دعم وحدة الأسرة مع شعور قوي بالواجب و المسؤولية. فإن البني يأخذ التزاماته على محمل الجد و يشجع على الحاجة القوية للأمن و الشعور بالانتماء⁴. كما يوجد في الصورة التجريدية اللون البرتقالي فهو مزيج بين الأصفر و الأحمر وهو يعتبر من الألوان الثانوية و يرتبط اللون البرتقالي بالنشاط و الحماس و التواصل الاجتماعي و يعتبر أيضا من الألوان التي ترتبط بالشهرة و الشعور بالحب و الترابط⁵.

الظل والضوء :

¹- نائل درويش سليمان المصري، سيمياء الألوان في شعر الحيدري رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2014، ص133

²- المرجع نفسه، ص103-104

³- E3rabi-com، الفنون و التسلية/ فنون/ فن/ الدلالة/ اللون البني

⁴- 2022/05/16aLmnsal.com، تاريخ الزيارة 10:47.

⁵-/mqaaLLcom/color.orange-psychology-، تاريخ الزيارة 11:01.

تؤدي ثنائية الظل والضوء دورا تشكليا مهما في بناء اللوحة لأنهما يضيفان عليها جمالية عالية ويعصفان علاقات بين عناصرها في تحقيق السيادة للموضوع الرئيس وتحقيق التوازن وخلق التأثير الدرامي¹ ولهذا فإن المناطق المضاءة يعبر عنها عادة بألوان فاتحة بينما يعبر عن المناطق المضللة بألوان قاتمة² أما كيفية معرفتنا بالظلال فيحصل عن طريق تمييزنا بين نوعين من الألوان الأولى تسمى بالألوان الحارة (الدافئة) وعادة يستعملها الرسام في الأجزاء المضيئة ثم يتدرج في في وضع الألوان حتى يصل إلى النوع الثاني من الألوان والمسماة (بالألوان الباردة) يستعملها في الأجزاء المظلمة وبهذا تكون الألوان وسيلة لرسام في تجسيد الضوء والظل³

نجد ثنائية الظل والضوء بارزة في غلاف كتاب "طبقات فحول الشعراء" بحيث نجد المناطق المضاءة معبر عنها باللون الذهبي الموجودة في جوانب الكتاب، أما المناطق المضللة المعبر عنها بألوان قاتمة هما اللونين الأزرق والبنّي بحيث أن اللون البنّي وضع في أطراف الكتاب واللون الأزرق وضع في الوسط.

المبحث الثاني: العلاقة بين العنوان والنص والمؤلف والقارئ

1-علاقة المؤلف بالنص:

وهي العلاقة الأولى والقديمة سواء على مستوى الفكر أم التجسيد الواقعي فالمؤلف حين يهتم بالكتابة فإنه يفكر في كتابة النص قبل أي شيء آخر ثم إن هذا النص هو الشغل الشاغل للمؤلف فهو أصل الكتابة ومشروعها ومقصدها والعلاقة هنا بين (حاكم) المؤلف ومحكوم (النص)، لكنه المحكوم الذي سرعان ما يأخذ حقه من القرار الذي كان ابتداء كله بين يدي

¹ -هريت ريدو، ترجمة، سامي خشبة،مراجعةمصطفى حبيب معنى الفن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2 1986، ص124.

² -المرجع نفسه، ص119

³ -شكري هياس،القصيدة السيرة الذاتية، ص121,122.

المؤلف لهذا يمكن القول إن العلاقة بين المؤلف والنص علاقة تعاون وتآزر ومساندة وهي بصفة خاصة علاقة بين النفسي الذي هو المؤلف واللغوي المتعدد الأنحاء الذي هو النص»¹

تكمن العلاقة بين "أبي العلاء المعري" و "رسالة الغفران" في أن رسالة الغفران هي قبل كل شيء نص فلسفي يتأمل الوجود و التاريخ و الحياة و يتأمل أيضا ضروب الإبداع الإنساني، و الواضح في النص أن أبا العلاء إنما شاء فيه و عبر وصفه و تحليله للشخصيات التي يلتقيها خلال رحلته، من شعراء و أدباء و فلاسفة و مفكرين و متكلمين، شاء فيه أن يعبر أول ما يعبر عن ذلك التمزق الذي كان هو يعيشه بين إيمانه و شكل يأسه و أمله، متسائلا عن جدوى كل ما عاش فيه و لهن و متسائلا عن مكان الإنسان في هذا الكون فمن ناحية تكشف لنا "الرسالة" كم أن المعري مؤمن يعيش إيمانه بكل جوارحه، يؤمن بوحدة الله و رسالة نبيه و كم أنه في الوقت نفسه شكاك لا يرى فائدة في الصورة التي يصنعها المتكلمون للدين و لعل في هذه السمة الأخيرة من سمات موقف المعري في "رسالة الغفران" ما شجع الكثيرين على اتهامه بالزندقة و الكفر.²

2- علاقة المؤلف بالعنوان

لا بد أن الاهتداء إلى العنوان قبل إدراجه قد تطلب من المؤلف وقتا واسعا من التأمل والتدبر لتوليده وتحويله ليصبح بنية دلالية واشهارية عامة للنص الروائي، فكل عنوان يلصقه الكاتب على ظهر روايته أو يعلقه كالثرثريا في رأس الصفحة أو بموقعه في وسط كل فصل أو قسم، لا شك أن المؤلف أفرغ فيه جهدا قبل أن يستقر على اختياره، لأن صياغة عنوان أي عمل أدبي يعتبر جزء من الكتابة الفنية نظرا لما للعنوان من أهمية بالغة على المستوى الإعلامي (الإشهارى) (أولا، ثم على المستوى الفكري ثانيا، وكذا المستوى الشعري أو الجمالي في المقام

¹ -مصطفى سلوي، عتبات النص، المفهوم والموقعية والوظائف، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، وجده رقم 71 سلسلة بحوث ودراسات 28 ط1 2003، ص165.

² -محمد بكري، رسالة الغفران للمعري البرهان القاطع على فلسفة رهين المحبسين، جريدة الحياة، دع ،د ص، بيروت-

الثالث ،ومن ثم فإن العنوان ذو موقع نصي استراتيجي يشغله بوصفه دليلا sighe به تمتاز الرواية عن غيرها، ومنه يعلن نواياه ومقاصده، وعبره يشي النص بمحتواه دون أن يفصح عنه بكيفية كلية، وعلى ضوء هذه المقاصد يضع المؤلف عنوانا لنصه،بمعنى «إن العنوان من جهة المرسل هونتاج تفاعل علاماتي بين المرسل والعمل، أما المستقبل فإنه يدخل إلى العمل من بوابة العنوان متأولا له»¹

نجد أن هناك علاقة وطيدة تربط بين " المفضل الضبي" و "المفضليات" ذلك أن المفضليات هي مجموعة أشعار اختارها المفضل كأحسن أشعار العرب ليدرسها لابن أبي جعفر المنصور اليافع المهدي بن المنصور.²

3-علاقة النص بالعنوان:

إن العنوان للكتاب كالاسم للشيء به يعرف وبه بفضله يتداول ويدل به عليه،يحمل وسم كتابه،فهو واقعة تواصلية تداولية يتم رصدها على رقعة الغلاف بخط بارز وبحجم كبير ليثير شهية القراءة، من هنا يحاول النص الناجح جهد المستطاع أن يكون له عنوان في مستوى تطلعاته، وهذا بإيعاز من شخصية المؤلف -كما ألمحنا- ويمكن أن نصف هذه العلاقة بين النص والعنوان لأنها أيضا قديمة أي «أن النص يرسم معالم عنوانه منذ السطور الأولى دون أن تكون للمؤلف بوصفه ذاتا مفكرة مبدعة فكرة مسبقة عن العنوان، والعلاقة في هذا المستوى التتويجي العلاقة بين اللغوي المتعدد بمرجعياته ودلالاته وأبعاده النفسية والاجتماعية والعقدية والسياسية البعيدة الغور واللغوي الموصوف بالافتقار دائما إلى من يغني افتقاره»³

¹-محمد فكري الجزار ،العنوان واليموطيقا الاتصال الادبي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط،1998،ص19 .

²-marefa.or/المفضليات/simpliFied،تاريخ الزيارة /2022/05، 11:52.

³-مصطفى سلوي، عتبات النص المفهوم والموقعية والوظائف، ص166.

ولكن العنوان باعتباره ملفوظا لغويا واصفا يحيط بالنص ويتجاوزه، يتلبسه دون أن يخترقه لأنه يظل دوما على مستوى آخر، وهو كذلك بسبب المكان الذي يشغله والذي يفصله عيانا عن النص دون امكانية اختلاطه به»¹

تكمن العلاقة في محتوى كتاب "طبقات فحول الشعراء" وعنوانه في أننا نجد أن النص تناول أهم القضايا النقدية كقضية انتحال الشعر كما حدد القواعد التي اتبعها لتصنيف الشعراء ولتفضيلاته الشعرية، بحيث أنه لم يتردد في انتقاد مشاهير الرواة.²

4- علاقة العنوان بالنص

سبق أن عرضنا العلاقة النص بالعنوان لكننا هنا نقلب العلاقة رأسا على عقب وإذا كان النص في الوضع الأول هو الذي يمسك بتلابيب العلاقة ويملي شروطها كونه الموجد لحياة العنوان فإنه في الوضع الجديد على نص معرفا به مشيرا إليه أنه المحطة الأولى التي وجب المرور بها للدخول في حياة النص يقوم بوظيفه التنبية على من كان سببا في وجوده وهي علاقة بين كيان لغوي موصوف بالافتقار وكيان لغوي ثاني فبالرغم من هذه الموقعية الهامة التي يتبوها العنوان في هذا الوضع الثاني إلا أنه دائما في حاجة إلى من يفك طلاسمه ويغني افتقاره ويمد في حياته إلى المتن/ النص»³

واعتمادا على هذا التحديد تنهض علاقة العنوان بالنص سواء كان رواية أو مسرحية أو شعرا أو قصة على أساس التضمن المتبادل وفي مدار هذه العلاقة يتبدى النص جوابا بالسؤال وخبرا لمبتدأ، وتفسيرا للغز فالعنوان إذا نص بدا يمانع عن الفهم إذا لم يرد الى النص الذي يفصل من أجمله ويبسط مختصر ويطلق مااحتجزه.⁴

¹ - لعموري زاوي، شعرية العتبات النصية، ص126.

² taree5com.com طبقات الشعراء،/2022/05، تاريخ الزيارة:12:32.

³ - لعموري زاوي، شعرية العتبات النصية ص130.

⁴ - المرجع نفسه، ص 130 .

العلاقة بين العنوان "طبقات فحول الشعراء" وما يحويه النص هي علاقة تكامل وترابط، فالعنوان جاء بمثابة لغز واستفهامات عن ماهية الشعراء وعن أي أساس تم تصنيفهم ومن أي عصر تم اختيارهم فمن خلال النص نجد جوابا للاستفهامات وتفسيرا لتلك الألغاز التي استصعب فهمها.

5- علاقة القارئ بالعنوان:

وهي العلاقة الأولى الحاصلة في الوضع الذي يخرج فيه الكتاب النص الإبداعي من بين يدي المؤلف إلى جمهور القراء وتتميز هذه العلاقة بالعفوية وانعدام القسط لهذا أمكن التمييز داخل هذه العلاقة بين «وضعين اثنين وضع القارئ المهتم ووضع القارئ الغير مهتم»¹

يبذل المؤلف جهد كبير في اختياره للعنوان بحيث أنه يعتبر الركيزة الأساسية والمرآة التي تنير شهية القارئ وتلفت انتباهه، وهذا يختلف من قارئ لآخر.

¹-مصطفى سلوي، عتبات النص المفهوم والموقعية والوظائف، ص167.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

المبحث الأول : سيمياء العنوان

- العناوين التراثية الشعرية
- العناوين التراثية النقدية
- العناوين التراثية السردية

المبحث الثاني : العناوين الداخلية

- أولاً : المفضليات
- ثانياً : طبقات فحول الشعراء
- ثالثاً : رسالة الغفران

المبحث الأول: سيمياء العنوان

1/ العناوين التراثية الشعرية:

*المفضليات:

تمهيد:

المفضليات مدونة شعرية مهمة تكتسب قيمتها من مستويين رئيسيين يتمثل الأول في كونها تغطي تجارب الشعر العربي القديم من البدايات إلى حدود القرن الثاني تقريبا، ويتمثل الثاني في كون هذه المدونة تعد من المختارات والاختيار في ذاته عمل فني متميز.¹

ويرجع سبب تسمية المفضليات بهذا الاسم في أن المفضل سمي مجموعته في الأصل كتاب الاختيارات ولكنها سميت بعد ذلك نسبة إلى جامعها، بالمفضليات.²

البنية المعجمية: يحمل عنوان المدونة الشعرية التي نحن بصدد دراستها اسم " المفضليات" والدلالة المعجمية التي يحملها هذا العنوان هي:فضل: الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيضة والجمع فضول: وروي بيت أبي ذؤيب: وشيك الفضول بعيد الغفول وروي: وشيك الفضول، مكان الفضول، وقد تقدم في ترجمة فصل، بالصاد مهملة. وقد فضل يفضل وهو

¹- عمارة الجداري، جدلية المكاني و الزماني في الشعر العربي القديم " المفضليات" نموذجاً، المجلد7، عدد2رقم العدد التسلسلي2018،15،ص209.

²- المفضليات 11:15-2022-02-15.Kachaf.com تاريخ الزيارة

فاضلومفضل ورجل فضال ومفضل: كثيرا الفضل والفضيلة: الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك.¹

البنية التركيبية: يعد العنوان لغة غير أن لغته كما تبدو ظاهريا غير مشروطة تركيبيا بشرط مسبق وبالتالي فإن الإمكانيات التي تقدمها اللغة كافة قابلة لتشكيل العنوان فيكون بذلك كلمة أو مركبا وصفيا أو مركبا إضافيا، كما يكون جملة فعلية أو اسمية.² بحيث أن المفضليات جاءت خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره والمبتدأ محذوف تقديره هي أو هذه.

البنية الدلالية: من خلال قراءتنا للعنوان يوحي لنا هذا المباشرة إلى ما يحمله العنوان من دلالات، فالمفضليات هي أقدم مجموعة شعرية في تاريخ الأدب العربي³ وهي "أحسن" أشعار العرب اختارها المفضل ابن محمد بن يعلي الضبي ضمن 67 شاعرا و47 من هؤلاء الشعراء كانوا من شعراء الجاهلية وكذلك 14 شاعرا من المخضرمين.⁴

2/العناوين التراثية النقدية:

طبقات فحول الشعراء:

تمهيد: يعد كتاب طبقات فحول الشعراء من أهم الكتب النقدية في الأدب العربي، بحيث نجد أن هناك الكثير من التساؤلات عن سبب تسميته بهذا العنوان.

ذكر محمود شاكر (محقق الكتاب) الأسباب التي جعلته يضع عنوان طبقات فحول الشعراء وهي: أن اسم الشعراء لا يطابق موضوع كتاب ابن سلام كل المطابقة، فإنه لم يستوف فيه ذكر

¹-ابن منظور،لسان العرب، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،مجلد 11،ط1،ص625.

²-محمد فكري الجزار: العنوان و سيميوطيقا الاتصال الأدبي، ص39.

³-محمد يوسف محمد يوسف، الحال في المفضليات (دراسة نحوية تحليلية تطبيقية، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة الغربية،

جامعة أم درمان الإسلامية، 2009، ص19

⁴-/manefa.org/المفضليات18-05-2022،الزيارة:23:10.

"الشعراء" بل اختار منهم عددا معلوما. والذي أغفله من كبار الشعراء أضعاف أضعاف ما ذكر. وإذن فاسم "طبقات الشعراء" ثوب فضفاض لا يطابق ما في كتابه.

و أيضا لأن محمود شاعر رأى أن ابن سلام قد أوجد اللفظ المطابق لمعنى ما أراد في كتابه فهو يقول: "فاقتصرنا من الفحول المشهورين على أربعين شاعرا" وهذه كلمة دالة، وهي مطابقة لما فعل، فإنه وازن بين الشعراء، "فألف من تشابه شعره منهم إلى نظرائه" و نزلهم منازلهم، ثم اقتصر بعد الفحص والنظر و الرواية عن مضي من أهل العلم، إلى رهط أربعة على أنهم أشهر العرب طبقة "فرايت أن تسمية الكتاب باسم "طبقات فحول الشعراء" أولى و أدل من تسميته "طبقات الشعراء". ومن أجل هذا لم يتردد محمود شاعر في جعل اسم الكتاب "طبقات فحول الشعراء"، فإن كان هو الاسم القديم الذي سمي به ابن سلام كتابه، فذاك وإلا فإنه يراه بعد ذلك كله أولى بأن يكون اسما للكتاب، دون الإسم الذي عرف به.¹

البنية المعجمية:

الطبق: سد الجراد عن الشمس والطبق انطباق الغيم في الهواء وقول العباس في النبي صلى الله عليه وسلم إذا مضى عالم بدا طبق فإنه أراد إذا مضى قرن ظهر للأرض آخر وكذلك طبقات: الناس كل طبقة زمانها والطبقة: الحال يقال كان فلان من الدنيا على طبقات شتى أي حالات ابن الأعرابي الطبق الحال على اختلافها والطبق والطبقة الحال: وفي التنزيل "لتركن طبقا عن طبق" أي حالا عن حال يوم القيامة.²

فحول: إذ فنّ أهل النخل بالفحول الجوهري ولا يقال فحّال إلا في النخل والفحل: حصير تنسج من فحّال النخل والجمع فحول وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحلّ من تلك الفحول فأمر بناحية منه فكنس ورش فصلى عليه، قال

¹ - /Shiwwthread.php/vb/ at aLLa.cim، تاريخ الزيارة، 17-05-10:202210.

² - الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل، اسان العرب، المجلد 10، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، ص254.

الأزهري: قال شمر قيل للحصير فحل لأنه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالو فلان يلبس القطن والصوف وإنما هي ثياب تغزل وتتخذ منهما. وفحول الشعراء هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأشباههما وكذلك كل من عارض أمرئ القيس في قصيدته.¹

الشعراء: قال الأزهري الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها و الجمع أشعارا و قائله شاعر لأنه يشعر مالا يشعر غيره أي يعلم و شعر الرجل يشعر شعرا و شعر و قيل شعر قال الشعر و تشعر أجاد الشعر و رجل شاعر و جمع شعراء: قال سيباويه تشبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا: صبور و صبر و استغنوا بفاعل عن فعل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقفا موقعه و كسر تكسيره ليكون أمانة ودليلا على إرادته و أنه مغن عنه و بدل منه و يقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا.²

البنية التركيبية:

ورد العنوان طبقات فحول الشعراء جملة اسمية، طبقات تعرب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفحول مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. الشعراء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ومبتدأ محذوف تقديره هذا أو هو. (كتابي)

البنية الدلالية:

إن الدلالات التي يحملها عنوان طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي في أنه عنى بالطبقات مذاهب الشعر فقول ابن سلام عشر طبقات أي عشر مذاهب أو عشر مناهج من

¹ - المرجع نفسه، ص 617.

² - لسان العرب، ط 1، ص 474.

مذاهب الشعر ومناهجه¹، بحيث أن ابن سلام لم يبين لنا معيار الفحولة التي اختار بها الشعراء إلا إننا نستطيع أن نتبين بعض ملامحها مثل: مراعاة الكم فقال عند الطبقة السابعة أربعة رهط محكمون مقلون، وفي أشعارهم قلة، فذاك الذي أخرجهم².

مراعاة الجودة فقال عند الأسود بن يعفر " وله واحدة رائعة طويلة، لاحقة بأجود الشعر، ولو شفعا بمثلها قدمناه على مرتبته".

وقد تكون الشهرة لها عامل في معيار الفحولة فقال "وقال يونس و قال أبو عمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه." مع أنه في منزلتهما قال "وأوس نظير الأربعة المتقدمين {أي الطبقة الأولى} إلا أنا اقتصرنا على أربعة رهط"³ فإما أن يكون وراء اختياره لأربعة رهط سر في ذلك أو هو تحكم كما قال الدكتور إحسان عباس⁴. أما بالنسبة للشعراء فقد خص شعراء الجاهليين، في كل طبقة أربعة شعراء، ثم طبقات فحول الإسلام وهو عشر طبقات في كل واحدة أربعة شعراء.

3/العناوين التراثية السردية:

رسالة الغفران:

تمهيد: رسالة الغفران هي عمل أدبي لأبي العلاء المعري، تعتبر من أجمل ما كتب المعري في النثر، وهي رسالة تصف الأحوال في النعيم و السعير و الشخصيات هناك⁵. أنشأ المعري هذه الرسالة ردا على رسالة صديقه علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح الذي سأله عن الزندقة و الزنادقة، وقد "ادهشه أمر الرجل الذي يتغنى في شيخوخته بالزهد و الزاهدين و ينقد

¹ -طبقات فحول الشعراء المقدمة، ص68.

² -المرجع نفسه، ص155

³ -المرجع السابق، ص97

⁴ -عبد الرحمن روح الأمين طبقات فحول الشعراء بين ابن سلام و محمود شاكر، د.ع، 27 أكتوبر 2020، د.ص

⁵ -رسالة الغفران، ar.wikipedia.org/wiki/، تاريخ الزيارة، 15 ماي ، 17:48.

الفصل الثاني

الفاستقين و الكافرين بعد أن أفنى من أعوامه في المجون و الممتع بملذات الحياة ، و استيقظت نفس المعري الساخرة فشاء أن يلهو به بعض حين"فهي إذا رسالة طويلة من أديب إلى صديقه يداعبه و يمازحه و يرد عليه بان الله غفور رحيم، ويدافع عن الشعراء الذين عرفوا بالزندقة فيزعم أن الله غفر لهم ذنوبهم، و لذلك سميت الرسالة باسم"رسالة الغفران".¹

البنية المعجمية:

الرسالة: ما يرسل والخطاب كتاب يشمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد وبحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية (محدثة) ورسالة الرسول ما أمر بتبليغه عن الله ودعوته الناس إلى ما أوحى إليه ورسالة المصلح ما يتوخاه من وجوده الإصلاح (محدثة) (ج) رسائل أم رسالة الرحمة.²

الغفران: غفر الجريح أو المريض غفرا نكس وانتقض والعاشق عادة ما كان يعتاده بعد السلوة والشيء: سترهويقال غفر الشيب بالخصاب غطاه وغفر المتاع في الوعاء: أدخله فيه وستره والله له ذنبه غفرا وغفرانا ومغفرة: ستره عفا عنه فهو غافر و (للمبالغة) غفور وغفار والجلب والسوق غفرا: رخصها.³

البنية التركيبية:

¹-أبو العلاء المعري،رسالة الغفران،النشر،ط،1989

²-ابراهيم مصطفى وآخرون ،معجم الوسيط، معجم اللغة العربية ،المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ،تركيا، جزء 1،2،ص،544.

³-المرجع نفسه ،ص656.

تتميز طبيعة اللغة التي كتبت بها رسالة الغفران بإيغالها الغموض وكثرة مفرداتها الغريبة، وقد يعود هذا إلى بعدنا عن اللغة العربية ومعرفة أسرارها وممارستها الفعلية ومعايشتها، فالحذاقة تتقصدنا لفهمها.¹

بحيث ورد العنوان رسالة الغفران جملة اسمية فتعرب رسالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والغفران: مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

البنية الدلالية:

إذا حاولنا الولوج إلى الدلالات التي يحملها عنوان "رسالة الغفران" فإننا نرى أن الرسالة هي رسالة جوابية طويلة جدا على رسالة ابن القارح². وأنها قد قسمت إلى قسمين القسم الأول: نجد تعقيب على رسالة ابن القارح واصفا ومشبها ألفاظها بأشجار الجنة³، أما القسم الثاني من الرسالة فقد كان مخصصا لإجابة ابن القارح عن الزندقة والإلحاد.⁴

إن معنى الغفران يأخذ بصيغ افتراضية بمعاني متناقضة، فمن جهة الغفران فيه إعلان عن التجاوز والصفح الفارغ ومن جهة ثانية يفصح ابن القارح وأمثاله من دعاة التدين الشكلي الحسي لحبهم النساء والشهوات التي تعمي البصر والبصيرة.⁵

¹-حساني شريف نجيب، رسالة الغفران للمعري قراءة تأويلية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب و اللغة العربية، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص147

²-زينة عرفت بور، صورة المكان في رسالة الغفران، أكاديمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ه.ق. صص 51-1434، 86هـ

³-أبو العلاء المعري، رسالة الغفران، 2.

⁴-المرجع نفسه، 4.

⁵-حساني شريف نجيب، رسالة الغفران للمعري، قراءة تأويلية، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص81.

بحيث يمكن أن نعطي معاني متعددة للغفران، فأولها على أنها تعني الخوف والتخفي مع سيء الأعمال، وثانيها أن الغفران بمعنى خاص هو التغطية التي تصيب الإنسان فتجعل بصيرته مغلقة لا يمتد إليها النور.

وثالثها حتى وإن كان الغفران الوارد في الرسالة بالمعنى الحرفي الظاهري فإنه متولد عن سيء الأقوال والأعمال مبني على الكذب الخادع والمتلون والبعد التطلعي قبل الوقت.¹

المبحث الثاني: العناوين الداخلية

بعد دراستنا للعناوين التراثية السابق ذكرها، ننتقل إلى رصد العناوين الداخلية المشكلة لكل عنوان كتاب، فالعناوين الداخلية، عناوين مرافقة أم مصاحبة للنص، بوجه التحديد في داخل النص كعناوين الفصول و المباحث و الأقسام و الأجزاء للقصص و الروايات و الدواوين الشعرية....، وهي كالعنوان الأصلي غير أنه يوجه للجمهور عامة، أما العناوين الداخلية فنجدها أقل منه مقروئية، تتحدد بمدى إطلاع الجمهور فعلا على النص/ الكتاب، أو تصفح و قراءة فهرس موضوعاته باعتبارهم من يرسل إليهم يعنون لهم النص، و المنخرطون فعلا في قراءته.²

أولاً: المفضليات

يضم الكتاب مائة و ثلاثون قصيدة معظم شعرائها جاهليون و قليل منهم مخضرمين وإسلاميين، يتراوح عدد أبيات القصائد الواردة في الكتاب ما بين عشر أبيات و مائة و ثمان أبيات (لأطول قصيدة)، ولم يورد المفضل لكل شاعر أكثر من ثلاثة قصائد إلا نادرا، و هذا معناه أن المفضل

¹-المرجع السابق، ص81

²-عبد الحق بلعابد، عتبات (جيزار جينايت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون،

ط1، 2008، ص125/124.

الفصل الثاني

كان يختار أفضل القصائد¹ احتوى المفضليات على خمسة مائة و خمسة و ثلاثون صفحة، ضمت في الأول ثلاث مقدمات لطبعات الكتاب الثلاثة و أيضا تقديم الكتاب المفضليات و ترجمة للمفضل ، أما بالنسبة للمحتوى فقد ضمت مائة و ثلاثون قصيدة وفي الختام تم تقديم ثمانية فهارس و بعدها عنوان أخير حمل "اسم تعليق" سنورد هذه العناوين في الجدول أدناه حتى يمكننا التعرف عليها أكثر:

| العناوين الداخلية | |
|------------------------------|----|
| مقدمة الطبعة الأولى | 1 |
| مقدمة الطبعة الثانية | 2 |
| مقدمة الطبعة الثالثة | 3 |
| المفضليات (تقديم) | 4 |
| ترجمة المفضل | 5 |
| قال تأبط شرا | 6 |
| قال الكلبة العرني | 7 |
| وقال الكلبة | 8 |
| وقال جميع | 9 |
| وقال سلمة بن الخرشب | 10 |
| وقال سلمة بن الخرشب الأنماري | 11 |
| وقال جميع و اسمه المنقذ | 12 |
| وقال الحادرة | 13 |

¹ -المفضليات//ar.wikipedia.or/wiki، تاريخ الزيارة، 2022/05/4.

الفصل الثاني

| | |
|----|--|
| 14 | وقال متمم بن نويرة |
| 15 | وقال بشامة بن عمرو بن معاوية |
| 16 | وقال المسيب بن علس |
| 17 | وقال الحصين بن الحمام المري |
| 18 | وقال رجل من عبد القيس حليف لبني شيبان |
| 19 | قال المرار بن المنقذ |
| 20 | وقال مزرد بن ضرار الذبياني |
| 21 | وقال المرار بن المنقذ أيضا |
| 22 | وقال المزرد أخو الشماخ |
| 23 | وقال عبد الله بن سلمة الغامدي |
| 24 | وقال الشنفرى الأزدي |
| 25 | وقال المخبل السعدي |
| 26 | وقال سلامة بن جندل السعدي |
| 27 | وقال عمرو بن الأهتم بن سمي السعدي المنقري |
| 28 | وقال ثعلبة بن صعيير بن خزاعي المازني |
| 29 | وقال الحارث بن حلزة اليشكري |
| 30 | وقال عبدة بن الطبيب |
| 31 | وقال عبدة أيضا |
| 32 | وقال المثقب العبدي |
| 33 | وقال المثقب العبدي وقال ذو الإصبع العدواني و اسمه حرثان |
| 34 | وقال عبد اليغوث بن وقاص الحارثي |
| 35 | وقال ذو الإصبع العدواني |
| 36 | قال:وانشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتم ما رواها أبو عكرمة و لم يسند |

الفصل الثاني

| | |
|---------------------------------|----|
| روايته إلى المفضل وهي | |
| وقال الحارث بن وعة الجرمي | 37 |
| وقال جبيهاء الأشجعي | 38 |
| وقال شبيب بن البرصاء | 39 |
| وقال عوف بن الأحوص | 40 |
| وقال عوف أيضا | 41 |
| وقال ربيعة بن مقروم | 42 |
| وقال ربيعة أيضا | 43 |
| وقال السويد بن أبي كاهل اليشكري | 44 |
| وقال الأحنس بن شهاب التغلبي | 45 |
| قال جابر بن حنى التغلبي | 46 |
| وقال ربيعة بن مقروم | 47 |
| وقال الأسود بن يعفر النهشلي | 48 |
| وقال المرقش الأكبر | 49 |
| وقال المرقش أيضا | 50 |
| وقال المرقش الأكبر أيضا | 51 |
| وقال المرقش الأكبر أيضا | 52 |
| وقال أيضا مرقش الأكبر | 53 |
| وقال مرقش الأكبر أيضا | 54 |
| وقال مرقش الأكبر أيضا | 55 |
| وقال مرقش الأكبر أيضا | 56 |
| وقال مرقش الأكبر أيضا | 57 |
| وقال المرقش الأصغر | 58 |

الفصل الثاني

| | |
|---|----|
| وقال المرقش الأصغر أيضا | 59 |
| وقال الأصغر أيضا | 60 |
| وقال المرقش | 61 |
| وقال الأصغر أيضا | 62 |
| وقال محرز بن المكعبر الضبي ولم يلحق يوم الكلاب | 63 |
| وقال ثعلبة بن عمرو | 64 |
| وقال الحارث بن حلزة اليشكري | 65 |
| وقال عميرة بن جعل | 66 |
| وقال عميرة أيضا | 67 |
| وقال رجل من بني تغلب يلقب بأفنون | 68 |
| وقال أفنون أيضا | 69 |
| وقال متمم بن نويرة اليربوعي | 70 |
| وقال متمم أيضا | 71 |
| وقالت امرأة من بني حنيفة ترثي يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي | 72 |
| وقال بشر بن عمرو بن مرثد | 73 |
| وقال بشر أيضا | 74 |
| وقال عبد المسيح بن عسلة | 75 |
| وقال عبد المسيح بن عسلة أيضا | 76 |
| وقال ثعلبة بن عمرو العبدي | 77 |
| وقال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري | 78 |
| قال المثقب العبدي | 79 |
| وقال المثقب أيضا | 80 |
| وقال يزيد بن الخذاق الشني | 81 |

الفصل الثاني

| | |
|-----|---|
| 82 | وقال يزيد بن الخذاق أيضا |
| 83 | قال الممزق العبدي |
| 84 | وقال الممزق أيضا |
| 85 | وقال مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان |
| 86 | وقال عبد المسيح بن عسلة العبدي |
| 87 | وقال المقاس العائذي |
| 88 | وقال مقاس أيضا |
| 89 | وقال راشد بن شهاب اليشكري لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني |
| 90 | وقال راشد أيضا |
| 91 | وقال الحارث بن الظالم |
| 92 | وقال الحارث أيضا |
| 93 | وقال حصين بن الحمام المري |
| 94 | وقال الخصفي من حارب واسمه عامر المحاربي |
| 95 | وقال السفاح بن بكير بن معدان الربوعي |
| 96 | قال أحمد بن عبيد و أنشد ناها أبوعبد الله مرة أخرى |
| 97 | وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي |
| 98 | وقال عوف بن عطية بن الخرع التيمي من تيم الرباب |
| 99 | وقال عوف أيضا |
| 100 | وقال بشر بن أبي حازم |
| 101 | وقال بشر أيضا |
| 102 | وقال بشر |
| 103 | وقال بشر أيضا |
| 104 | وقال سنان بن أبي حارثة المري |

الفصل الثاني

| | |
|-----|--|
| 105 | وقال سنان أيضا |
| 106 | وقال زيان بن سيار بن عمرو المري |
| 107 | وقال زيان أيضا يهجو بني بدر |
| 108 | وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو معود الحكماء |
| 109 | وقال معاوية أيضا |
| 110 | وقال عامر بن الطفيل |
| 111 | وقال عامر بن الطفيل أيضا |
| 112 | وقال عوف بن الأحوص |
| 113 | وقال حاجب بن حبيب الأسدي |
| 114 | وقال حاجب أيضا |
| 115 | وقال سبع بن الخطيم التيمي |
| 116 | وقال ربيعة بن مقروم الضبي |
| 117 | وقال عبد الله بن عذمة الضبي |
| 118 | وقال عبد الله بن عذمة أيضا |
| 119 | وقال عبد قيس بن خفاف |
| 120 | وقال عبد قيس أيضا |
| 121 | وقال عبد قيس أيضا |
| 122 | وقال أوس بن غناء الهجيمي |
| 123 | وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس |
| 124 | وقال علقمة بن عبدة أيضا |
| 125 | وقال خراشة بن عمرو العبسي |
| 126 | وقال بشامة بن الغدير |
| 127 | وقال عمرو بن الأهم |

الفصل الثاني

| | |
|---|-----|
| وقال عوف بن عطية بن الخرع الربابي من تيم الرباب | 128 |
| و قال الأسود بن يعفر | 129 |
| وقال أبو ذؤيب | 130 |
| وقال الحارث بن حلزة | 131 |
| وقال المرقش الأكبر | 132 |
| وقال المرقش أيضا | 133 |
| وقال الممزق العبدي | 134 |
| فهرس الشعراء | 135 |
| فهرس القوافي | 136 |
| فهرس اللغة | 137 |
| فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم | 138 |
| الفهرس الفني | 139 |
| فهرس الأعلام | 140 |
| فهرس القبائل و الطوائف | 141 |
| فهرس البلدان و المواضع | 142 |
| تعليق | 143 |

ثانيا:طبقات فحول الشعراء

تضمن كتاب الطبقات 1005 صفحة، فهو كتاب في تراجم الرجال متخصص في طبقة معينة وهم الشعراء وقد قسمهم المؤلف محمد بن سلام إلى قسمين القسم الأول: في الشعراء الجاهليين ووضعهم في عشر طبقات وأصحاب المراثيوشعراء القرى العربية، القسم الثاني: وهم الشعراء

الفصل الثاني

الإسلاميين ووضعهم أيضا في عشر طبقات يذكر أسماء الشعراء وأنسابهم وأخبارهم وشيئا من أشعارهم ومروياتهم الشعرية وفي آخر الكتاب فهرس عامة للكتاب.

- بسم الله الرحمن الرحيم
- الطبقة الأولى من فحول الجاهلية.
- الطبقة الثانية من فحول الجاهلية
- الطبقة الثالثة من فحول الجاهلية
- الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية
- الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية
- الطبقة السادسة من فحول الجاهلية
- الطبقة السابعة من فحول الجاهلية
- الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية
- الطبقة التاسعة من فحول الجاهلية
- الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية
- طبقة أصحاب المراثي
- طبقة شعراء القرى العربية
- شعراء مكة
- شعراء الطائف
- شعراء البحرين
- طبقات شعراء اليهود
- طبقات فحول الإسلام
- الطبقة الثانية من فحول الإسلام

- الطبقة الثالثة من فحول الإسلام
- الطبقة الرابعة من فحول الإسلام
- الطبقة الخامسة من فحول الإسلام
- الطبقة السادسة من فحول الإسلام
- الطبقة السابعة من فحول الإسلام
- الطبقة الثامنة من فحول الإسلام (من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان)
- الطبقة التاسعة من فحول الإسلام (وهم رجاز)
- الطبقة العاشرة من فحول الإسلام (من بني عامر بن صمصعة)
- فهرست الأعلام والقبائل
- فهرست الأماكن
- فهرست الغزوات والأيام
- فهرست الأشعار
- فهرست الأرجاز
- مباحث العربية والنحو والفنون
- ألفاظ من اللغة أخلت بها المعاجم
- الاستدراك وأخطاء الطباعة
- من أخلت به نسخة من (م) أو اختصرته من الأخبار
- فهرست الشعراء الطبقات على حروف المعجم
- فهرست كتاب طبقات فحول الشعراء

ثالثاً: رسالة الغفران

مما يفرق العناوين الداخلية عن العنوان العام، أنه ما من ضرورة لوجود العناوين الداخلية في الكتاب على عكس العنوان الأصلي الذي يعد حضوره ضرورياً، فحضور العناوين الداخلية محتمل وليس ضروري وإلزامي في كل الكتب، إلا ما كانت تحتاج إلى تبيان أجزائها وفصولها ومباحثها، فتوضع هذه العناوين لزيادة الإيضاح وتوجيه القارئ المستهدف ويمكن أن يلجأ إليها الناشر لضرورة تقنية طباعية، كما يعتمدها الكاتب لداع فني وجمالي.¹

وهذا ما نجده في رسالة الغفران في أنها لم تحمل أي عناوين داخلية، باستثناء الصفحات الأولى للكتاب فقد وردت فيها بعض العناوين أما بالنسبة لصفحات فقد احتوت رسالة الغفران على 242 صفحة. وهي في معظمها رسالة أبي العلاء المعري إلى ابن القارح.

بالنسبة للعناوين التي أشرنا إليها أنها ذكرت في صفحات الأولى من كتاب رسالة الغفران وهي كالاتي:

- رسالة الغفران
- الأنيس السلسلة الأدبية
- أبو العلاء المعري
- رسالة الغفران
- تقديم محمد الطاهر مدور
- من مؤلفات المعري
- تقديم
- تعريف بالمؤلف
- ذكأؤه وثقافته

¹ - عبد الحق بلعابد، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص 125.

الفصل الثاني

- بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة

الخاتمة:

إن مما يثير فضولنا ويلفت انتباهنا عند قراءتنا لأبي مدونة أدبية هي تلك العناوين التي تصدر الغلاف الخارجي، بحيث مالها من أهمية وجزء كبير في قراءة النص وبالتالي فإن الاهتمام بمجال العنونة أمر لا بد منه ولا سيما في المدونات التراثية التي قلت البحوث عنها.

ومن خلال دراستنا لهذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

1- نجد أن هناك بعض العناوين التراثية وضعت نسبة إلى مؤلفها مثل كتاب المفضليات، وعلى نقيض ذلك هناك بعض العناوين نجد أنها وضعت لأسباب، كما في كتاب رسالة الغفران وطبقات فحول الشعراء كما سبق وعرضنا سبب تسميتها.

2- إن التأثير الموجود بين لوحة الغلاف الخارجي والقارئ، في أن بعض الكتب لها تأثير خاص على القارئ وذلك من خلال اللوحة التشكيلية الموجودة على الغلاف على عكس بعض الكتب الأخرى.

3- هناك بعض الكتب لم ترد فيها العناوين الداخلية وهذا ما يفسر لنا بأن وجودها في المدونات غير ضروري.

4- يعد العنوان البؤرة الأساسية التي تتبع منها أفكار و مضامين الكتاب وفي الأخير يمكننا القول إنه بفضل الله تعالى أنهينا بحثنا، الذي هو ثمرة جهدنا، متمنين أن نكون قد وفقنا في إيصال الفكرة ولو مبسطة حول مضمون هذه الدراسة.

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

المعاجم:

ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجلد 11، ط 1

ابراهيم مصطفى وآخرون : معجم الوسيط ، دار الدعوة ، ط 2.

الرسائل الجامعية:

- حساني شريف نجيب، رسالة الغفران للمعري، قراءة تأويلية، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
- حساني شريف نجيب، رسالة الغفران للمعري، قراءة تأويلية، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
- فاطمة الزهراء بايزيد، التشكيل الجمالي لصورة الغلاف والعنوان لدراسة سيميائية، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة.
- محمد يوسف محمد يوسف، الحال في المفضليات (دراسة نحوية تحليلية تطبيقية)، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة الغربية، جامعة أم درمان الإسلامية، 2009.
- نائل درويش سليمان المصري، سيمياء الألوان في شعر الحيدري رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2014.

المصادر و المراجع

- أبو العلاء المعري، رسالة الغفران، 1989.
- حوارية الرؤية، ناثن نوبلر، ترجمة خير خليل مراجعة جبر ابراهيم جبرا، دارالحرية للطباعة، بغداد، ط 1، 1987.

- خليل شكري هياس، القصيدة السيرة الذاتية (بنية النص وتشكيل الخطاب)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
- زينة عرفت بور، صورة المكان في رسالة الغفران، أكاديمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ه.ق.
- سعيد عبد الرحمن قبح، جماليات اللون في السينما، وزارة الثقافة، القاهرة، 1975.
- عبد الحق بلعابد، عتبات (جيرار جينايت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008 .
- عبد الرحمن روح الأمين طبقات فحول الشعراء بين ابن سلام ومحمود شاكر، د.ع، 27 أكتوبر 2020.
- عبد الفتاح رياض-التكوين في الفنون التشكيلية، الشركة المتعددة، للنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 1973.
- عمارة الجداري، جدلية المكاني والزمني في الشعر العربي القديم " المفضليات" نموذجاً، المجلد7، عدد2 رقم العدد التسلسلي 2018، 15.
- عمر علي، السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الأدبي ترجمة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط، 1، 1994.
- لعموري زاوي، شعرية العتبات النصية، دار التنوير، ط 1، الجزائر، 2013.
- محمد بكري، رسالة الغفران للمعري البرهان القاطع على فلسفة رهين المحبسين، جريدة الحياة، دع، د ص، بيروت-3مارس 2018.
- محمد صابر عبيد ، سوسن البياتي ، جماليات التشكيل الروائي ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2012 .
- محمد فكري الجزار: العنوان و سيميوطيقا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، دط، 1998.

المصادر والمراجع

- مصطفى سلوي، عتبات النص، المفهوم والموقعية والوظائف، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية، وجده رقم 71 سلسلة بحوث ودراسات 28 ط1 2003.
- هربت ريدو، ترجمة، سامي خشبة، مراجعة مصطفى حبيب معنى الفن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2 1986.
- هربت زيت، ترجمة سامي قطب، مراجعة مصطفى حبيب، معنى الفن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2.
- يحيى حمودة، نظرية اللون، إدارة المعارف، مصر، ط1، 1979.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر

إهداء

| | |
|--------|----------------------|
| أ..... | مقدمة |
| 1..... | تمهيد: |
| 1..... | - مفهوم العنوان: |
| 2..... | □ أنواع العناوين: |
| 3..... | □ وظائف العنوان: |
| 5..... | □ أهمية العنوان: ... |

الفصل الأول

| | |
|---------|--|
| 9..... | المبحث الأول: سيمائية الغلاف الخارجي |
| 9..... | المبحث الثاني: العلاقة بين العنوان، النص، المؤلف، القارئ |
| 9..... | أولاً: سيمائية الغلاف الخارجي |
| 9..... | *لوحة الغلاف الخارجي: |
| 10..... | الصفحة الداخلية للغلاف: |
| 11..... | أولاً: الصفحة الأولى للغلاف: |
| 12..... | الخط: |
| 15..... | اللون: |
| 16..... | الظل والضوء: |
| 17..... | المبحث الثاني: العلاقة بين العنوان والنص والمؤلف والقارئ |
| 17..... | 1- علاقة المؤلف بالنص: |
| 18..... | 2- علاقة المؤلف بالعنوان |

| | |
|----|---------------------------|
| 19 | 3- علاقة النص بالعنوان: |
| 20 | 4- علاقة العنوان بالنص |
| 21 | 5- علاقة القارئ بالعنوان: |

الفصل الثاني

| | |
|----|----------------------------------|
| 24 | المبحث الأول: سيمياء العنوان |
| 24 | 1/ العناوين التراثية الشعرية: |
| 24 | *المفضليات: |
| 24 | تمهيد: |
| 25 | 2/ العناوين التراثية النقدية: |
| 25 | طبقات فحول الشعراء: |
| 26 | البنية المعجمية: |
| 27 | البنية التركيبية: |
| 27 | البنية الدلالية: |
| 28 | 3/ العناوين التراثية السردية: |
| 31 | المبحث الثاني: العناوين الداخلية |
| 38 | ثانيا: طبقات فحول الشعراء |
| 40 | ثالثا: رسالة الغفران |
| 44 | الخاتمة: |
| 46 | المصادر والمراجع |
| 47 | فهرس المحتويات |

المُلخَص

الملخص:

يدور ملخص بحثنا حول دراسة العناوين التراثية ، بحيث صنفنا هاته العناوين إلى ثلاثة أصناف تراثية سردية

-عناوين تراثية سردية

-عناوين تراثية نقدية

- عناوين تراثية شعرية

فمن خلال بحثنا يمكننا معرفة مدى استجابة المنهج السميائي لقراءة النص الأدبي ، وكذلك معرفة العلاقة بين العنوان والمؤلف وعلاقة العنوان والنص

ونتهي بحثنا بخاتمة التي تحتوي علي أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أهمها:

- نجد أن هناك بعض العناوين التراثية وضعت نسبة إلى مؤلفها مثل كتاب المفضليات، وعلى نقيض ذلك هناك بعض العناوين نجد أنها وضعت لأسباب، كما في كتاب رسالة الغفران وطبقات فحول الشعراء كما سبق وعرضنا سبب تسميتها.

الكلمات المفتاحية:

سيمياء ، عنوان ، تراث

Summary:

The summary of our research revolves around the study of heritage titles, as we categorized these titles into three types of narrative heritage.

Narrative heritage titles

Critical heritage titles

- Poetic heritage titles

Through our research, we can find out the response of the semiotic approach to reading the literary text, as well as knowing the relationship between the title and the author and the relationship of the title and the text.

We end our research with a conclusion that contains the most important results reached through this study, the most important of which are:

- We find that there are some heritage titles placed in relation to its author, such as the Book of Excellences, and on the contrary there are some titles, we find that they were placed for reasons, as in the book The Message of Forgiveness and the Layers of Stallions of Poets, as we have previously shown the reason for its name.

key words :

semiology, title, heritage.
